

## بين النظام والحكومة (2-2)

النظام العراقي بعد) 2003 اتحادى مستقل ذو سيادة (كاملة)، جمهوري نيابي ديمقراطي)) وهذا ما نصت عليه المادة الاولى في الدستور الدائم الذى من ايجابياته انه لم يذكر المكونات والتوازن في الدولة الا انه اكد بمادته التاسعة المتعلقة بالقوات المسلحة والاجهزة الامنية التي ((تتكون من مكونات الشعب العراقي ، بما يراعى توازنها وتمائلها دون تمييز او اقصاء)) ولعل من الواضح ان هذا التوازن مخترق الى ابعد الحدود .

النظام اخترق هذا التوازن خلال حكومتي السيد المالكي وجاء السيد العبادي المختلف تماما في خطابه وتوجهاته الا انه لم يقترب من تغيير هذا اللاتوازن ولو بنسبة 5% لأن النظام تأسس على هذا الخرق (المحاصصة الضيقة) طالما ان النظام قائم ومقتدر مهما تبدلت الحكومات

ما الاسم/ الاسماء / التعابير التي يمكن ان تختصر توصيف النظام العراقي الذي هو البلد الوحيد بالعالم الذي يطلق على نظامه (العملية السياسية) وبعد ان ثبت لنا انه نظام ثابت لا يتبدل بتبدل الحكومات ، فهل يمكن القول مثلا انه ((ذو سيادة كاملة)) كما نص الدستور ؟

وان كانت لديه سيادة حتى ولو منقوصة فما هو رد الفعل الذي حصل ليحصل عندما يصرح السيد قائد الحرس الثوري الايراني بان ايران انتصرت على امريكا في العراق 0 - 3 وان الرنسات الثلاث صارت ضمن المعسكر الايراني ؟

ما الذي حصل ؟

هل ردت الرئاسة الثلاث؟؟ هل خرجت التظاهرات الشعبية العارمة التي اهيئت بهذا التصريح؟؟ وهل استأجرت امريكا وايران ارضنا كرقعة شطرنج ، وشعبنا بياقق عليها ؟؟ ألا تبنا لنا ان كان الامر كذلك .

هل يصح ان نقول ان النظام (( نيابي)) ؟؟ وان كان نيابيا فكيف تعين آلاف السفراء وقادة الفرق والعمليات ورؤساء الهيئات المستقلة من لدن رئيس الوزراء والنواب بقرعون ؟؟ ولم يعينوا واحد فقط منذ عقد ونصف من الزمن ..

هل نحن نظام (( ديمقراطي )) كما ينص الدستور؟؟ نعم هناك ديمقراطية لرئيس الوزراء كعناصر في (النظام) فمن حق (النظام) ان يلغي تحقيقا نيابيا واسعاً ونتائج ملحة بخصوص سؤال واحد وهو من المسؤول عن ضحايا ثلث العراق بيد داعش وانتصار 100 داعشي ولقتل 1000 على 55000 جندي ودبابا وطائرة ومدفع في الموصل فقط ؟

المسؤول بالتاكيد هو (النظام) برمته لأن (النظام) لم يفرز لنا احدا لحاكمه ، وقد يسألني سائل ان لم يكن هناك ديمقراطية فكيف تنقد النظام بهذه الجرأة ولا يحاسبك احد ؟؟

اجيب بان الديمقراطية في مجال حرية التعبير هي عالية على وفق مبدأ (اكتب ما تشاء ونحن نعمل ما نشاء) مما قادني للتعجب من مبررات منع الرأي الحر من لدن انظمة الاستبداد فلم اجد مبررا واحد سوى ان التكنولوجيا هي مرض نفسي والا فما كان يصيرهم من كتابة لا ترتب اثارا.دعوننا اذا نوصف النظام في العراق دون تشدد لنقول ان طائفي (شيعي سني كردي) والفساد ابرز صفاته ، وهو ليس نيابيا لأن قبة البرلمان محجوزة لرؤساء الكتل الكبيرة وارادة معظم النواب مرتبة لديهم ، سلطة احزاب، وليس سلطة دولة ، افرز حكومة اليوم بعيدا عن الدستور (الكتلة الكبرى). اما ايجابيات النظام في هذه المرحلة فهى انه حرك ماء المحاصصة الطائفية بوجود كتل (شيعية سنية) رغم ان الولاة كانت قيصرية ولكنها وضعت القطار على السكة رغم انه سيسير ببطء وهذا هو دين

الواقعية في انها لا تؤمن بحلول سريعة ولا ضمان لأي تغيير نحو الاحسن

الا شعب موحد يجبر ممثله على احترامه من خلال ممارسة حقوقه الاحتجاجية.

عبد الخالق الشاهر

أربيل

يجمعنا التلوث .. والحمد لله

يقصدُ بتلوث البيئة : (إدخال موادّ صلبة،أو غازية،أو سائلة،أو أيّ شكل من أشكال الطاقة،مثل الحرارة،أو الصوت،أو النُشاط الإشعاعي إلى البيئة، ممَّا يجعلها غير آمنة للعيش فيها؛ لتجاوزها النسب التي يمكن للبيئة استيعابها،أو تحليتها،أو تحويلها إلى مواد غير مؤذية)،وقد تكوّن هذه الملوثّات موادّ ضارة،أو مواد طبيعية.

يعدُّ تلوثُ البيئة (بالإنجليزية: Environmental Pollution) من التحدّيات الخطيرة التي تواجه العالم اليوم،والتي تستدعي تضامر الجهود للحدّ من أثاره السلبية.ليس على البشر وحدهم بل على جميع الكائنات الحيّة التي تُشارك البشر كوكب الأرض.

ومن المعروف عن الحرب اختلاف أنظمة الحكم في كل بلد من بلدانهم لحد السيف واختلاف كميات النفط المودعة من الله في أراضيهم ،فالبعض من شعوبهم ينعم بخيرات النفط بوصراف مليارات الدولارات في بلاد الغرب في ما يسمى الاستثمار أو أماكن الهواي ، والبعض الآخر يعيش على الفتات ويبعث في القمامة عن فئات الخبز لعله يسد رمقه،وهناك من يشعل الحروب على أخوته بأموال النفط المباعة بالدولار الأمريكي.

لكن ما يجمع المدن العربية الجميلة في وطننا العربي هو تلوث الهواء الذي وصل إلى مستويات عالية.

ثُان مدن عربية ودرت أسماؤها بين المدن الخمسين الأكثر تلوثاً في العالم هي ( دبي ) 10،السدوحة 36،الرياض 13،الاحمدي 17،أربيل 42 بغداد 19،القاهرة27، جوتيي 23 في ( مصر )،السعودية لبنان ،العراق،قطر،الكويت ) .

جاءت هذه النتائج في تحليل قامته به - منظمة غرينبيس - لبيانات حديثة صادرة عن الأقسام الصناعية في الفترة الممتدة بين 1 حزيران/يونيو و 31 آب/أغسطس من هذا العام .

يكشف التحليل أسماء المدن الخمسين الأكثر تلوثاً في العالم من حيث نسبة الغاز الملوّث ثاني أكسيد النيتروجين في الهواء، ومن بينها ثمانية مدن عربية: دبي/ الإمارات والرياض/ السعودية والأحمدي/ الكويت وبغداد/العراق وجونية/لبنان والقاهرة/مصر والدوحة/قطر وأربيل/العراق.

يعد ثاني أكسيد النيتروجين غازاً ملوثاً خطيراً،وينبعث في الهواء عند حرق الوقود الاحفوري مثل الزيت الديزل.

إن التعرض الحاد لهذا الغاز يؤدي إلى أعراض تنفسية وأضرار في الرئة،ولخطر الإصابة بالأمراض المزمنة وزيادة معدلات الوفيات في جميع أنحاء العالم.

ولكن الحل موجود وعلى الحكومات العمل سريعاً لحل أزمة تلوث الهواء،ويبدد ذلك عن الالتزام بوقف استخدام الوقود الاحفوري، وزيادة استخدام الطاقات المتجددة

وتخفيض عدد السيارات التقليدية ذات الاحتراق الداخلي لصالح وسائل النقل الشخصية العامة التي تعمل بالطاقة الكهربائية

كجزء من نظام النقل المشترك.

شاكركم موسى الساعدي

ميسان

## باريس تحيي كليمنصو وقطار فوش في الإنتظار

# الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الأولى والفرح بالهدنة

الثاني/نوفمبر وبعد يومين على استسلام امبراطورية النمسا المجر تسارعت الأمور. وصدرت الأوامر للسماح للموفدين الألمان بقيادة وزير الدولة ماتياس ارتسبرغر والديبلوماسي الفريد فون أوبرنورف بعبور خطوط الحلفاء.

**وقف إطلاق النار**

حوالي الساعة 20.30 من الساعة من تشرين الثاني/نوفمبر بالقرب من لا كابيل (شمال) اعلن وقف إطلاق النصار الأول منذ 1١/أيلول/سبتمبر 20١4 ليحتاج مرور

إلى الرئيس الأميركي وودرو ويلسون ليؤكد أن بلده مستعد لبدء مفاوضات. وردا على ذلك، طالب الحلفاء باستسلام وبرحيل الامبراطور.

وخلفا لراي الرئيس ريمون بوانكاريه وقائد الجيش فيليب بيتان، قرر قائد القوات الحليفة على الجبهة الغربية فريديان فوش ورئيس الحكومة جورج كليمنصو وقف المعارك وعدم مواصلة المعارك في الخامس من تشرين

الاول/اكتوبر، ابرق المستشار الألماني الامير ماکس فون بادن،



حرب؛ جنود في خنادق القتال خلال الحرب العالمية الأولى

## خروج أوروبا منهكة والولايات المتحدة قوة صاعدة

# كارثة الحرب العالمية الأولى صاغت القرن العشرين

والاجوع والمرض ناهيك عن الإنفلونزا الإسبانية عامي 19١8 و ١919. ومن نتائج الحرب أيضا، ملايين الموعين والأرامل والأيتام في جميع أنحاء القارة القديمة.

**مجهود حربي**

لعبت النسمسا في كل مكان دورا حيويا في المجهود الحربي، عبر الحلول مكان الرجال في المصانع وفي الحقول. واكتشف العديد منهن في هذه المناسبة نكهة الاعتاق والحر.

ورغم عودتهن إلى الأعمال المنزلية افر تسريع الرجال، فقد حصلن على حق التصويت في العديد من البلدان مثل ألمانيا أو النمسا أو بريطانيا. لكن تعين على الفرنسيات الانتظار حتى اقتراب انتهاء الحرب التالية للحصول على حق التصويت عام 1944. ساهمت مجازر سنوات الحرب في طبع حياة الفنانين والمثقفين إلى الأبد نظرا لمعايشتهم الفظائع التي تخللتها.

فقد نشأت حركة الدادائيين، خلال الحرب كما ان السريالية انتشرت في الشعر والرسم التشكيلي

تقلع الإمبراطوريات المهزومة، ما أدى إلى نشوء العديد من النزاعات المستقبلية والحدود والامم الجديدة، من دول البلطيق إلى تركيا مرور بيوغوسلافيا أو تشيكوسلوفاكيا. كما تم تفكيك السلطنة العثمانية التي كانت تعاني سكرات الموت منذ القرن التاسع عشر لصالح المنتصرين، في حين اسفرت السوعد البريطانية المتضاربة للعرب واليهود عن زرع بذور النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وإذا كانت المهكاة السياسية للمنتصرين الرئيسيين فرنسا وبريطانيا في ثروتها عام 1919 فإنها بالكاد كانت تخفي التوسع الدولي للولايات المتحدة التي سنحت نفسها القوة الرئيسية، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ضمن المعسكر الغربي طوال العقود التالية.

على الصعيد الديموجرافي أيضا، خرجت أوروبا منهكة: فقد قتل ما لا يقل عن ١0 ملايين جندي وجرح 20مليونا كما قضى عشرات الملايين من المدنيين بسبب الذابح

«إملاء» واكتشفوا أنهم غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم. وبغية إجبارهم على القيام بذلك، احتلت القوات الفرنسية منطقة الرور عام 1923 فانزلت ألمانيا إلى مزيد من الفوضى الاقتصادية والتضخم المفرط وعم الاستياء والحقد بشكل واسع.

في غضون ذلك، سجد احد المرشحين واسمه أدولف هتلر ارضا خصبة للحرك للوصول إلى السلطة بعد عشر سنوات، قبل ان يدفع أوروبا مرة أخرى إلى الوقوع في النار والدم.

**احلام قاتلة**

على الجانب الآخر من جبال الالب، يقود الفاشي بينيتو موسوليني إيطاليا باتجاه نفس الأحلام القاتلة من النار والعظمة.

وخلفا لذلك، كانت الحرب ونتاجها بنواجه في فرنسا وبريطانيا تيارا سلميا من شأنه أن يفسر شلل الديمقراطية الأوروبية بمواجهة هتلر. وبعيدا عن ألمانيا، اعادت معاهدات السلام رسم خريطة أوروبا والشرق الأوسط بالكامل عبر



احتفالات نهاية الحرب العالمية الأولى

## نهاية حكم الإمبراطوريتين الروسية والنمساوية وتفكيك السلطنة العثمانية

# خارطة جديدة لأوروبا والشرق الأوسط بعد الحرب العالمية

في ١2 تشرين الثاني/نوفمبر، اعلن عن قيام جمهورية النمسا.

**أوروبا جديدة**

وكانت نتيجة انهيار الإمبراطوريتين تقسيم أوروبا الوسطى إلى عدة دول.

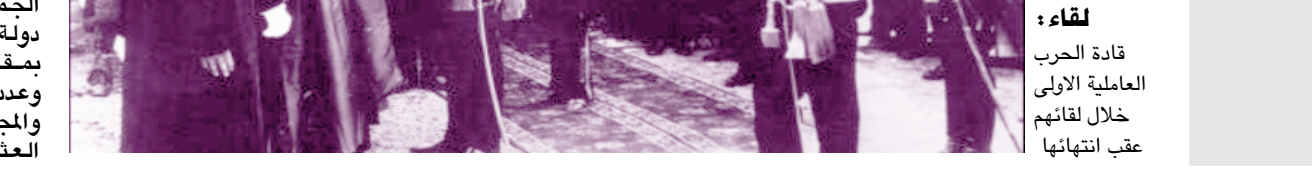
بالإضافة إلى تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، انفر انتهاء الحرب في ولاية بولندا، التي كانت مقسمة سابقا بين النمسا وروسيا وروسيا، وأربع دول جديدة تشكلت من الأراضي الروسية في فنلندا، وأستونيا وليتوانيا ولاتفيا. كما خسرت المجر ثلثي أراضيها. وأستولت إيطاليا على جزء من إقليم التيرول أما 'البقي'، وفقا لتعبير رئيس الحكومة الفرنسية جورج كليمنصو، فقد اصبح النمسا المعاصرة.وعندما اعلن السلطان محمد الخامس 'الجهاد' ضد فرنسا وبريطانيا وروسيا في 24 تشرين الثاني/نوفمبر ١9١4 كانت السلطنة خسرت معظم الأراضي الخاضعة لها في أوروبا وشكلت النكسات التي واجهتها عام ١915على الجبهة الروسية ذريعة ضد الاقلية الأرمنية.وقتراوح التقديرات بين ١.2 مليون و ٠.5مليون أرمني قتلوا خلال الحرب وترفض تركيا مصطلح الإبادة الجماعية التي تعترف بها نحو 30 دولة فضلا عن المؤرخين، لكنها تقر بمقتل بين 300 و500الف أرمني وعدد مماثل من الأتراك بسبب الحرب والجماعة وإنتهت هزيمة السلطنة العثمانية عام ١918بتفليطها.

سويسرا إلى أوكرانيا جامعة 12 قومية.لكن الشاعر الوطنية ستقوض وحدة الإمبراطورية التي بدأت بالتفكك من الداخل اعتبارا من خريف عام 19١8. في 28تشرين الاول/اكتوبر، ولدت تشيكوسلوفاكيا. في اليوم التالي، قام السلاف الجنوبيون بتأسيس يوغسلافيا، في حين بدأ التمرد في العاصمة الجرجية بودابست في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر. بعد ذلك بيومين، تم حل الامبراطورية رسميا خلال التوقيع على الهدنة بين النمسا-المجر والقوى المنتصرة، أي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

الاولى عن تنازل القيصر نيقول الثاني عن العرش وتشكيل حكومة لا تسيطر على أي شيء تقريبا. في تشرين الثاني/نوفمبر، استولى البلاشفة على السلطة وكان قرارهم الاول الاقتراح على البلدان التي تخوض حربا مع **وضع حد للقتال**

في ٣أذار/مارس 19١8اتوصل لينين إلى اتفاق سلام مع ألمانيا وحلفائنا في برست ليتوفسك.

وكانت الإمبراطورية النمساوية المجرية التي حكمتها عائلة هابسبورغ القوة المهيمنة في أوروبا الوسطى طوال خمسة قرون. وقد امتدت عام 19١4من



**لقاء**

قادة الحرب العالمية الأولى خلال لقاءهم عقب انتهائنا